

د. فاضل السامرائي } قالوا ربنا يعلم إنما إلينا لكم لمرسلون { سورة يس

فاضل السامرائي

ربنا يعلم انكم لمرسلون. يعني بداية يطول ان نوقف نقف عندها لأخذ فكرة عامة عنها حضرتك وماذا فيها الحقيقة هو بعد ان
بالغ اصحاب القرية في تكذيبهم وردهم. نعم. رد غير جميل. الرسل لم يتركوهم - [00:00:00](#)
وانما بقوية. مم. يعني يمكن واحد اخر يتركه ويروح ما يستاهلون الواحد. اه هذا النون الذهب مغاضبا. على نعم. بلغنا. لأن. هم لم
يتركوهم ولم يرحلوا عنهم. هم. بل استمروا على - [00:00:20](#)

تبليغهم وتبلغهم بالدعوة. نعم. فهذا حقيقة توجيه للدعاة. ان لا يساموا اذا جيوبوا مجابهة يعني شديدة اورد ردا غير جميل. الله. او
التهم اتهامات باطلة. ان لا يتركوا الامر. اثبتوا. عليهم ان يعيدوا النصح. ويعيدوا ويثبتوا - [00:00:40](#)
الله. هذا توجيه لكل متصدي للدعوة. نعم. ان لا يترك بمجرد ان نسمع كلام دايما اللهم هل بلغت اللهم فاشهد. لأول مرة نقول هذا
الكلام. يكرر. لا يصح. سيدنا النبي قالها بعد ثلاثة وعشرين عام. لا سميد اجيوبه - [00:01:00](#)

درس كبير للدعاة. نعم. صحيح. فباختيار الرب قالوا ربنا يعلم لماذا الله يعلم الى هنا يعلم. هو اصلا ربنا يعلم هذا التعبير. هم. ربنا
يعلم. ربنا يعلم انقسم عند العرب قسم لما تقول علم الله او يعلم الله قسم. اي نعم - [00:01:20](#)
ولذلك يجاب به كما يجاب القسم. ربنا يعلم لافعلن كذا وكذا. ربنا يعلم انكم المرسلون. يعني هذا بمثابة والله ان لا يعني المسألة يعني
مثل والله. نعم. اصلا هم يقولون من قال ربنا يعلم وهو غير صادق فقد كفر. مو مثل والله احنا العثيمين. الله اكبر. نسب نسب الجهل
الى الله - [00:01:50](#)

كثير من المفسرين يقول اذا قلت ربنا يعلم وانت وهذا الكلام غير صحيح. يا لطيف! فقد نسبت الجهل الى الله فقد كفرت يعني ليس
مثل والله مجرد حمز لا سلم يا رب يعني اذا سألتنا عن شخص عن شيء حتى من امور - [00:02:20](#)
حياكم. لا يعني اذا كنت ناوي القسم. اه. واستبدلت منها. واستبدلت منها وكذا. قلت يعلم الله وانت تعلم غير هذا غير صحيح
وانت تعلم ان هذا غير صحيح. يا لطيف! تقول ربنا يعلم. لأنها هو جاهل عنها لا يعلم - [00:02:40](#)
سلم يا رب سلم يا رب سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. ليس مجرد قسم. ليس مجرد قسم هم قالوا اصلا هذا مسألة خطيرة ولذلك هم
قالوا ربنا يعلم نسب العلم الى الله يعني نشر اليمين هذا مم - [00:03:00](#)

السؤال يعني اختيار الرب هو اختيار الرب مع الرسالة انساب شيء. الرب هو المربى والهادي. مم. والمرشد والموجه والقيم الهدافية هي
مقصود الرسالة. مم صح. لماذا الرسالة الهدافية؟ متضمنة في معنى الرد. اه - [00:03:20](#)
مم. ولذلك توجيهه وارشاد. ولذلك هي يعني كثيرا ما يقتربن الرسالة بالرب. هم. باعتبار مهمته وهذا رسول فقالوا ربنا لولا ارسلت علينا
رسولا. ربنا لولا ارسلت علينا رسولا. نعم. لقد ابلغتكم رسالة - [00:03:40](#)

اني رسول رب العالمين. مم صحيح اني رسول من رب العالمين. مم. صح. فيعني ان رسول ربنا لا هبلك. فكتيرا ما يقتربن الرسالة
بالرب لان والله يعلم حيث يضع الله يعلم حتى كلام ليس - [00:04:00](#)
يعني كلام تحديدا كثيرا ما يقترب. اه الرب. اللي فات وجيه وارشاد ونصح وهذه من سمات الربوبية. والربوبية. مربى. طبعا. في قوله
تبارك وتعالى انكم لمرسلون. التوقيت زاد هنا يا دكتور - [00:04:20](#)

كثيرا يعني. فانا اغدد التوكيد ولماذا ان اليكم لمرسلون؟ ولماذا ليس لمرسلون اليكم؟ التقديم والتأخير هنا. لماذا احنا سؤالين الحقيقة. مم. ما نستمتع من حضرتك بالكلام كله. اما زيادة التوكيد نعم او لئك لما يعني اول في التكذيب ما انتم الا - 00:04:40 فبشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون. الان تكليف زاد. نعم صحيح. يعني فاقتضت توکید ايضا زيادة بالتوکید. اه. لما قال فكذبوا هم اذا انا اليكم مرسلون. لما هنا قال ما انتم الا بشر مثلنا - 00:05:10 وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. ازدادت حدة فبالتالي تزداد توکید الرسالة. توکید الرسالة. قال ربنا. ربنا يعلم. هذا قسم. نعم. جملة اسمية. هم. ربنا يعلم لم. صحيح - 00:05:30 انا اليكم يعني ما انتم الا بشر انتم لا تكذبون ايضا ربنا يعلم مم والاسمية والتوكیز زاد. لما زاد التكذيب زاد التوكيد. زاد التوكيد. اما لماذا اليكم باختصاص لأنهم ارسلوا اليهم خاصة. هم يؤكدو الرسالة انا مرسليون هم كذبوا اه كونهم رسلي. تمام - 00:05:50 لكن هناك امررين. ايوة. لأن الرسلي قبل الخاتم ترسل الى قوم خاصة. ايوة. مؤذن يعني مبلغ بالتبليغ الى هذا انه يعني يروح لغير مكان لا احنا انا اليكم مرسلي ايوة تحديدا تحديدا - 00:06:20 مم. كل واحد يعني الرسلي كانت ترسل الى اقوامهم الى عاد الى كذا. ترسل اليهم. هم. فانت روح من عندنا لا احنا انا اليكم يا مرسليون. خاصة بكم. صح. احنا يعني كانه بالمقام الاول لكم ونحن رسلي - 00:06:40 ايه نعم احنا مخصوصة بكم ما راح نفارقكم. مم. نعم. الاختصاص هذا. جيد. احسنت - 00:07:00